بل لو المتبادر ان يقول ان يليها لانه اللفظ المتقدم في كلام المص
فهو بعيد المقدر بعد الواو العاطفة هذا واستفيد ان
ذلك لا يتقيد بالشرطية بل يجري في غيرها وهو المصدرية لانها
التي تعرض لها المص غير الشرطية والتي للتمني بل قد يقال
تلك شرطية بدليل انها تجاب بجوابين كما في قوله
ولو نبش المقابر عن كليب . فيخبر بالذنائب اي زير .
بيوم الشعثمين لقر عينا وكيف لقاء من تحت القبور
في المغني على ان الواقعة بعد لو غير فعل في قوله تعالى لو انهم
بادون في الاعراب ولا يعترض عليه بقول ابن الحاجب في
الوافية لو انهم بادون في الاعراب لو للتمني ليس من ذا
الباب لان المص لا يسلم انها ليست من ذا الباب واعلم ان
الضابط الذي ذكره للو المصدرية يقتضي ان لو في هذه الاية
مصدرية وانه اذا ولي ان المصدرية ان فالظاهر ان المصدر
فاعل بفعل محذوف لا غير لان لو المصدرية انما توصل بفعل متصرف
غير امر وقد يقال ذاك باعتبار الاغلب **قوله** موضعها اي مع
اسمها وخبرها وقوله رفع اي محل رفع **قوله** لاشتمال صلتها
الخ قال الزرقاني اي وحيث اشتملت على ذلك كفى عن الاخبار
والافادة حاصلة بالجواب وتوقفها على ذلك لا يضر **قوله**
على حد رواية لهم انا حلنا قال الزرقاني ان قيل تقديم الخبر
هنا لا يستلزم الوجوب في المثال لانه يحتمل ان يكون هنا على سبيل
الجواز فلا يثبت المطلوب فالجواب انه تقدم ان تقديم الخبر
هنا على

هنا على سبيل الوجوب لانه من جملة المواضع التي اوجبوا فيها
تقديم الخبر وانما وجب لئلا يلتبس ان هذه بان التي بمعنى ليت
**قوله** وقال ابن عصفور الخ يشهد له انه ياتي موخرا بعد ما كقوله
عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني
لان لعل لا تقع هنا فلا تشتبه ان المؤكدة اذا تقدمت بالتي بمعنى
لعل فالاولى ان يقدر الخبر موخرا على الاصل **قوله** كما قال الجميع
الخ قد يفرق بان الموصول الحرفي احوج الى الفعل **قوله** واختصت
ان من بين ساير الخ قال الزرقاني بمعنى جميع لا بمعنى باقي وذلك
لانها كلها تؤول بالاسم انتهى ولا يخفى ما في استعمال ساير بمعنى
جميع فان كثيرا من الايمة انكره وقد يقال لا مانع من جعلها هنا
بمعنى باق والمراد من بين باقي ما يؤول غيرها وقوله لانها كلها
الخ لا ينافي ذلك فتامل **قوله** بالوقوع قال الشيخ الزرقاني
الباء داخلة على المقصور انتهى اي على ما هو الكثير الشايع في
الاستعمال وهو مجاز مشهور او لتضمن الاختصاص معنى الانفراد
واصل الوضع دخولها على المقصور عليه وبعضهم ظن وجوبه
وقد حررنا ذلك في حواشي المختصر وغيرها **قوله** غدوة قال
الزرقاني يحتمل ان تكون ممنوعا من الصرف لارادة لفظه ويحتمل
نصبه على حكاية ما وقع في البيت **قوله** ولهذا دخلت في
لو نشا لجعلناه حطاما الخ في البرهان في اعجاز القران لابن ابي
الاصبع فان قيل لم اكد الفعل باللام في الزرع ولم يوكد في الماء
قلت لان الزرع ونباته وجفافه بعد النضارة حتى يعود

Copyright King Saud University